

دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية
من وجهة نظر المرشدين

The Role of Educational Instructor in Use of Educational Technology During the Corona Pandemic in the Government Schools of the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view

نيلى حسين نور الشاميلة

Neely Hussein Noor AL-Shamaileh

مديرية تربية وتعليم منطقة الكرك، مدرسه الملكة

زين الشرف الثانوية للبنات، المملكة الأردنية الهاشمية

البريد الإلكتروني:

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٥ آب/أغسطس ٢٠٢١ م



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

الملخص

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين تعزى للمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها تفعيل دور المرشد التربوي والزامه بزيارات منتظمة للمنصات الإلكترونية لمتابعة الطلبة.
الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، تكنولوجيا التعليم، جائحة كورونا، مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية.

هدفت الدراسة التعرف على دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين، وتكونت عينة الدراسة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (208) مرشد ومرشدة تربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور مرتفع للمرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين ، كما أظهرت

Keywords: Educational Advisor, Educational Technology, Corona Pandemic, Government Schools of the Hashemite Kingdom of Jordan.

* خلفية الدراسة

يشهد العصر الذي نعيشه تطوراً ملحوظاً في المعرفة والتقدم العلمي مما نتج عنه كم هائل من المعلومات والمشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية، وقد انعكست هذه التطورات المتسارعة على منظومة التربية من حيث سياستها وفلسفتها ومناهجها وأساليبها، مما أدى إلى تأثر الطلبة بهذه التغيرات فلجأت العديد من الأنظمة التربوي إلى اعتماد الإرشاد التربوي للوقوف على هذه التغيرات والاستفادة منها في العملية التعليمية والتربوية.

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمون يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلبتهم من أجل سلامتهم ونصحتهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى التوجيه، كما أن التوجيه غير كافٍ لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد من إلحاح الحاجة إلى عملية الإرشاد التربوي التي تتضمن العلاقة وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد (Goodarzi & Rafe, 2012).

إن مراحل النمو العمرية والتغيرات الانتقالية والتغيرات الأسرية وتعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، وتزايد أعداد الطلبة ومشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر، كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد، كما إن هذا التغيير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المدرسة على وجه الخصوص، حيث لم يعد المدرس قادراً على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات كما أن تغيير الأدوار والمكانات

Abstract

The study aimed to identify the role of the educational counselor in the use of educational technology during the Corona pandemic in the government schools of the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the counselors, and the study sample consisted of educational counselors in government schools affiliated with the Jordanian Ministry of Education. (208) An educational guide and counselor, and the study used the descriptive survey method, and the results of the study showed that there is a high role for the educational counselor in the use of educational technology during the Corona pandemic in the government schools of the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the counselors, and the results also showed that there are no statistically significant differences in the role of The educational counselor in the use of educational technology during the Corona pandemic in the government schools of the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the counselors is attributed to the variables of gender and educational qualification, and in light of the results, the study presented a set of recommendations, most notably activating the role of the educational counselor and obligating him to regular visits to electronic platforms to follow up on students.

وما ينتج عن ذلك من صراعات وتوتر يؤكد الحاجة إلى برامج الإرشاد (Haigler, 2021).

تعد خدمات الإرشاد في المؤسسات التعليمية وسيلة هامة تساهم في تحقيق النظام التربوي لأهدافه، انطلاقاً من كونها تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والتكيف المدرسي والاجتماعي للطلبة، خاصة إذا ما أحسن استغلالها بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والاجتماعية، الأمر الذي دعى المنظومة التربوية الأردنية إلى الاهتمام بالإرشاد المدرسي في العملية التعليمية، الذي ظهر في إصلاحات المنظومة التربوية الوطنية، من خلال التوجه للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

وبعد ظهور التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة، حيث أنها تساعد على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً بالتكنولوجيا وبكافة أشكالها وأدواتها (DeMartino, L., & Weiser, 2021).

وفي ظل انتشار الفيروسات المختلفة ومنها فيروس كورونا المستجد الذي شكل جائحة عالمية عانت منها مختلف دول العالم، أصبح من الضروري استخدام التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة والمتنوعة، وذلك لاستمرار العملية التعليمية التعلمية سواء من الطلبة أو المعلمين أو مدراء المدارس والمشرفين والمرشدين التربويين، حيث أجبرت الجائحة على أغلاق المدارس لتحقيق التباعد الاجتماعي منعاً لانتشار هذا الفيروس، وقد عملت الحكومات على إيجاد حلول التعلم الرقمي لتوفير مستوى الاستمرارية في مثل هذه الأزمات (العتيبي، 2020).

وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع دور المرشد التربوي من عدة زوايا، وفي حصر الباحثة للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، لم تتمكن الباحثة من إيجاد دراسة مباشرة تناولت دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين بالرغم من وجود الإسناد النظري لذلك، الأمر الذي يعزز من أصالة الدراسة الحالية، وسيتم عرض الدراسات التي توضح جانباً أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

وأجرى عبد الفتاح ومصطفى (2019) دراسة هدفت لتعرف على مفهوم المرشد النفسي، والتعرف على سلوك التواصل الاجتماعي لطفل التوحد ومظاهره، وكذلك التعرف على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي لمساعدة بعض أطفال اضطراب التوحد على اكتساب مهارات وخبرات تفيد في كيفية التواصل مع الآخرين، كما يعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم، وأن لا تقف هذه المشاكل عائقاً لهم، ومساعدتهم على تحقيق النجاح والسير في التقدم والازدهار، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، وقد أوضحت نتائج البحث تعدد الآراء حول مفهوم المرشد النفسي، وحول سلوك التواصل الاجتماعي لطفل التوحد وأهم مظاهره وكيفية التعامل معه. وقد أوردت الباحثة بناءً لما توصل إليه البحث من نتائج مجموعة من المقترحات وتوصيات للجهات المعنية بما يلي: -

1. ضرورة الاهتمام لمرشدين النفسيين في مراكز طيف التوحد.
2. الاستفادة من الخبرات الدول الخارجية في أساليب التعامل مع أطفال طيف التوحد.
3. إقامة الندوات

وحلقات النقاش للتعريف دور المرشد النفسي اتجاه أطفال التوحد. 4. وضع الحوافز والمكافآت المجزية للمرشدين النفسيين المتميزين في عملهم. 5. توفير احتياجات المرشدين النفسيين لضمان النجاح في أداء المهام الموكلة إليهم.

أجرى البقي والغامدي (2021) دراسة هدفت الى التعرف على دور المرشد الطلابي في مجال خدمات الإرشاد والتوجيه لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على دور المرشد الطلابي في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية وفي المجال الاجتماعي وفي المجالات التعليمية وفي المجالات الدينية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام دراسة وصفية ومنهج المسح الإجمالي في هذه الدراسة، كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من خلال توجيه الأسئلة والاستفسارات الى عينة تكونت من (60) طالب من طلاب مدرسة الرازي والشاطئ ورعي بن عامر، حيث تم اختيارهم عشوائياً من بين طلاب المدرسة بحيث تشمل العينة الصف الأول والثاني والثالث، خلصت الدراسة الى عدة نتائج كان من أبرزها أن أهم المجالات الشخصية التي يقدم فيها المرشد الطلابي خدمات الإرشاد والتوجيه تمثلت في شعور الطالب بالراحة عندما يتحدث الى المرشد الطلابي، كما كشفت الدراسة أن أهم المجالات الشخصية التي يرى الطلاب أن المرشد الطلابي لا يقدم فيها لهم الإرشاد والتوجيه بشكل جيد تمثلت في مساعدة الطلاب في تنمية هواياتهم، وتعليمهم كيفية الاستفادة من وقت الفراغ، كما بينت الدراسة أن دور المرشد الطلابي يساعد الطلاب في رفع مستواهم التحصيلي.

وأجرى بن طالب ومشرف (2013) دراسة

هدفت التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع

مشكلات العنف الأسرى - لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض. يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (337 مشرفاً) وقد تم اختيار العينة العشوائية لأفراد الدراسة حيث تتطلب هذه الخطوة أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، وتمثلت العينة بـ(105) استبانة بتسبة 31.2% من مجتمع البحث. استخدام الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي. من أبرز نتائج الدراسة إدراك الطلاب أن المرشد الطلابي هو المسؤول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري. والحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العنف الأسري وتزويد أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العنف الأسرى وتصير ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف".

يتبين مما سبق ومن مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، أن هناك شح في الدراسات التي تبين دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا، ومدى أهمية هذا الدور على سير العملية التعليمية وتحقيق طموح الطلبة وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي والسلوك الإيجابي والدافعية وجوانب أخرى لديهم. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنه تم تطبيقها على مجتمع المدارس الحكومية الأردنية، وهي من أوائل الدراسات العربية التي درست هذا البعد في ضوء عدد من المتغيرات - في حدود علم الباحثة - ومن هنا تأتي هذه الدراسة دور المرشد التربوي في استخدام

تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين.

* مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد "التعليم عن بعد" من أحد أهم الأدوات التعليمية الحديثة، حيث يتم نقل الحصص الصفية والمعلومات المنهجية عبر وسائل التكنولوجيا من المؤسسة التعليمية إلى الطلبة في ظل الظروف الراهنة لانتشار فيروس كورونا والذي اجتاحت العالم كله، تم تفعيل عملية التعليم عن بعد في الأردن وإيقاف تواجد الطلبة في المدارس ضمن الإجراءات الاحترازية لتحقيق التباعد الاجتماعي منعاً لانتشار الفيروس.

إن استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال منصات التعليم عن بعد كان لا بد من تغيير في أدوار المرشد التربوي في ظل هذه التطورات التعليمية التربوية، ومن خلال طبيعة عمل الباحثة في الإرشاد التربوي لاحظت تغيرات في أدوار المرشدين التربويين في استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة وخاصة التعليم عن بعد والتي بدورها أصبح من الصعوبة التواصل مع الطلبة ومراقبة أداءهم.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:-

1. ما دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين؟

2. هل تختلف دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين تعزى إلى المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

* أهمية الدراسة: يتوقع من الدراسة أن تفيد في الجانبين النظري والعملي.

ففي الجانب النظري تكمن أهمية الدراسة بأهمية موضوعها المتعلق بدور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم في ظل جائحة كورونا، - في حدود علم الباحثين لم يتم العثور على دراسة اختصت بدراسة متغيرات الدراسة الحالية كلها.

وفي الجانب العملي تكمن أهمية الدراسة من الاهتمام المتنامي بالتوسع في خدمات الإرشاد في المؤسسات التربوية وتطويرها في مجتمعنا وذلك بهدف مساعدة الطلبة في حل مشكلاته بأسلوب علمي، وفي اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتفق مع قدراته وميوله ومع متطلبات تلك المهنة أو الدراسة من أجل تأكيد التوافق النفسي والتربوي والمهني ومن ثم تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية.

* **حدود ومحددات الدراسة:** ستحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:-

- تم تطبيق الدراسة على المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم الأردنية.

تم تطبيق الدراسة وذلك من خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي 2020-2021.

- دقة إجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة المستخدمة.

- ثبات أدوات الدراسة وصدقها.

* المصطلحات الإجرائية

الإرشاد التربوي: هي العملية التي تتم فيها مساعدة الفرد على أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل في مجتمعه، كما أنه وسيلة لمساعدة الفرد على تكوين شخصيته، وبنائها بحيث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة (بدر، 2009، 34).

وتعرفها الباحثة إجرائياً دور المرشد التربوي: تلك الأدوار التي يقوم بها المرشد في التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا والتي يتم قياسها من خلال المقياس المعد في هذه الدراسة.

تكنولوجيا التعليم: هي استراتيجية حديثة تقوم على تنظيم وتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية حسب النتائج المحددة باستخدام جميع الموارد والإمكانات المتاحة لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية (الديري والوديان، 2017، 57).

وتعرف الباحثة تكنولوجيا التعليم إجرائياً: التعلم البعد من خلال المنصات التعليمية والتي تم عرضها خلال هذه الدراسة.

* منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام التصميم الوصفي/ المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

* مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية من العام الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم (2080) مرشداً ومرشدة تربوية، حسب الإحصائية الصادرة عن دائرة الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (208) مرشداً ومرشدة تربوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين نسب وأعداد أفراد عينة الدراسة على متغيراتها (الجنس، والمؤهل العلمي).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب الجنس والمؤهل العلمي			
النسبة المئوية %	التكرار	الفئات	
26.9%	56	ذكر	الجنس
73.1%	152	أنثى	
70.7%	147	بكالوريوس	المؤهل العلمي
29.3%	61	دراسات عليا	
100.0%	208	المجموع	

* أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لقياس دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين حيث قامت الباحثة بتطويرها من خلال الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كدراسة (Hobbs, 1988)، ودراسة (Frost, 1990)، ودراسة (Al-Daraan, 2021).

2- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بأدوار المرشدين التربوية.

3- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.

4- صياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال.

5- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.

6- عرض استبانة على مجموعة من المحكمين التربويين حيث تم العمل بتوجيهاتهم.

7- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على جزئين، الجزء الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة تكون من (2) متغيرات هي: الجنس، والمؤهل العلمي. والجزء الثاني: ويشتمل على مجالات الاستبانة وتكونت من (28) فقرة، تمت صياغتها وتوزيعها على ثلاثة مجالات

صدق الأداة

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة بصورتها الأولية من خلال عرضها على (10) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد وعلم النفس والإدارة التربوية والقياس والتقييم من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول درجة صحة هذه الفقرات ودرجة مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو

حذف أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبانة جرى تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وذلك باعتماد درجة اتفاق (80%) من المحكمين على الأداة الأولية المكونة من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبذلك أصبحت الأداء تتكون من (28) فقرة موزعة على (3) مجالات.

ب- صدق البناء الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق البناء الداخلي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال عينة استطلاع من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مرشداً ومرشدة تربوية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.50-0.89)، ومع المجال (0.62-0.90) والجداول (2-3) يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل	معامل	معامل	معامل	معامل	معامل
ل	ل	ل	ل	ل	ل
الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا
رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم
الفقة	الفقة	الفقة	الفقة	الفقة	الفقة
ر	ر	ر	ر	ر	ر
المجا	المجا	المجا	المجا	المجا	المجا
ل	ل	ل	ل	ل	ل
.76(.77	.83	.82	.87(.76(
**	**	**	**	**	**
.75(.80	.84	.83	.88(.76(
**	**	**	**	**	**
.72(.84	.86	.84	.79(.70(

معامل	معامل	معامل	معامل	معامل	معامل
ل	ل	ل	ل	ل	ل
الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا	الارتبا
رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم
الفقة	الفقة	الفقة	الفقة	الفقة	الفقة
ر	ر	ر	ر	ر	ر
المجا	المجا	المجا	المجا	المجا	المجا
ل	ل	ل	ل	ل	ل
.74(.71	.84	.86	.74(.71
**	**	**	**	**	**
.70(.72	.89	.84	.81(.72
**	**	**	**	**	**
.71(.78	.90	.89	.80(.78
**	**	**	**	**	**
.75(.50	.80	.90	.87(.50
**	**	**	**	**	**
.75(.71	.84	.90	.88(.71
**	**	**	**	**	**
.75(.73	.71	.62	.86(.73
**	**	**	**	**	**
.75(.72	10			
**	**				

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم
			1	

0.88	0.91	جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا
0.87	0.90	الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا
	0.91	الدرجة الكلية

يتبين من خلال الجدول (4) بأن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.87-0.92)، وجميعها قيم مرتفعة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات تصحيح الأداة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح مقياس الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00 - 2.33 قليلة

- أكبر من 2.33 - 3.67 متوسطة

- أكبر من 3.67 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:-

- (الحد الأعلى من المقياس - الحد الأدنى من المقياس) /

عدد الفئات المطلوبة

(5-1) / 3 = 1.33

- ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها كالاتي:

1- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة ووصف عينة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال ومتغيراته والدرجة الكلية الاستبانة.

				خلال جائحة كورونا
		1	**0.645	جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا
		1	**0.652	الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا
1	**0.848	**0.862	**0.835	الدرجة الكلية

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مرشداً ومرشدة تربوية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	0.92	0.91

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		خلال جائحة كورونا			
3	2	جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	4.03	0.661	مرتفعة
		الأداة ككل	4.30	0.521	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.03-4.59)، حيث جاء المجال الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59) وانحراف معياري (0.482)، وجاء المجال الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.28) وانحراف معياري (0.605)، وجاء المجال جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.30)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يعمل المرشد التربوي على أهمية الإصغاء للمرشدين والطلبة وملاحظات أولياء الأمور	4.6	0.56	مرتفعة
2	5	يعتمد مبدأ السرية في تعامله مع كل ما	4.6	0.64	مرتفعة

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach, Alpha) التأكد من ثبات أداة الدراسة.

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول.

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

عرض نتائج الدراسة

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	4.59	0.482	مرتفعة
2	3	الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم	4.28	0.605	مرتفعة

وقد يعزى ذلك إلى أن المرشد التربوي خلال جائحة كورونا تمكن من ضبط الجانب السلوكي خلال القيام بأدواره في التعليم عن بعد وذلك من خلال كسر رهبة اللقاء مع الطلبة، وأيضاً معالجة مشاكل الطلبة بحضور أولياء الأمور من خلال التواصل عن بعد مما يضمن التواصل مع الجميع في نفس الوقت وتمتعه بالسرية التامة في التعامل مع المشكلات وحلها.

المجال الثاني: جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا
جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	يتعاون مع الهيئة الإدارية في حل مشكلات الطلبة	4.51	0.673	مرتفعة
2	1	يراعي المرشد التربوي الضغط النفسي للمعلمين والطلبة عند التواصل معهم	4.45	0.635	مرتفعة
3	4	يتابع الحالات التي ابلغ عنها المعلمين إدارة المدرسة	4.41	0.869	مرتفعة
4	8	يساعد الطلبة على تحديد ميولهم المهنية	4.16	0.965	مرتفعة
5	3	يقوم بإجراء مقابلات فردية للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة	4.13	0.970	مرتفعة
6	7	يقوم بإجراء توجيه جمعي للطلبة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم	3.99	1.030	مرتفعة
7	9	يدرس الحالات التي تحتاج إلى معونات مادية ومحاولة تمويلها من الموارد المختلفة	3.76	1.096	مرتفعة
8	2	يقوم بمتابعة حالات الغياب والتأخير عن الدخول إلى المنصة وحل الواجبات وتقديم الامتحانات	3.57	1.248	متوسطة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		يوجه إليه	4	03	مرتفعة
3	1	يظهر المرشد التربوي دائماً الاحترام للمعلمين والطلبة عند التواصل معهم من خلال المنصات التعليمية	4.6	0.61	مرتفعة
4	9	يحرص المرشد التربوي بان تتطابق أقواله مع أفعاله خلال التواصل مع الطالب وولي الأمر والمعلم	4.6	0.57	مرتفعة
5	8	يحرص المرشد التربوي على معاملة جميع الطلبة بشكل عادل ومراعاة ظروفهم الحالية عند التواصل معهم	4.5	0.60	مرتفعة
6	7	يتحلى بروح مرحة تبث الطمأنينة والتفاؤل والاطمئنان نتيجة الظروف التي يمر بها الجميع هذه الأوقات	4.5	0.62	مرتفعة
7	2	يتصرف بالهدوء وسعة الصدر	4.5	0.63	مرتفعة
8	3	من وجهة نظرك كمرشد تربوي تتسم بالهدوء وسعة الصدر بالتعامل مع جميع أفراد العملية التربوية خلال استخدامك للمنصات الإلكترونية	4.5	0.58	مرتفعة
9	6	يتسم بسرعة التفاعل والصدق بالتعامل مع الطلبة وأولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	4.5	0.68	مرتفعة
		الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل	4.5	0.48	مرتفعة

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.53-4.65)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يعمل المرشد التربوي على أهمية الإصغاء للمرشدين والطلبة وملاحظات أولياء الأمور " وبتوسط حسابي بلغ (4.65)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها " يتسم بسرعة التفاعل والصدق بالتعامل مع الطلبة وأولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " وبتوسط حسابي بلغ (4.53)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل (4.59).

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		يتخذ إجراء أو قرار إلا بالاستناد على حقائق ملموسة			
3	4	يساعد الطلبة على فهم الطرق الصحيحة للدراسة	4.39	0.816	مرتفعة
4	3	يساعد في حل مشكلات الطلبة المتعلقة بالمدرسين	4.30	0.709	مرتفعة
5	5	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات المدرسية	4.28	0.794	مرتفعة
6	6	لديه المهارة في تحليل الحقائق المرتبطة بالمشكلة وتفسيرها وصياغتها	4.26	0.801	مرتفعة
7	9	لديه اطلاع واتصال مستمر بمصادر المعرفة الضرورية لمهنته بحيث يواكب تطوراتها وتقدمها	4.24	0.728	مرتفعة
8	2	يقوم بتسجيل كافة الأنشطة التي يقوم بها	4.20	0.798	مرتفعة
9	8	يستطيع تفسير العوامل المتداخلة المتفاعلة في الموقف الإشكالي وتقدير الموقف الذي يتعامل معه في تكامل ووضوح	4.14	0.797	مرتفعة
10	7	يلتزم بالقيم المهنية حتى لو تعارضت مع قيمه الشخصية	4.10	0.872	مرتفعة
		الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل	4.28	0.605	مرتفعة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.10-4.47)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (10) والتي تنص على " يساعد الطلبة على تنظيم أوقات دراستهم " وبتوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها " يلتزم بالقيم المهنية حتى لو تعارضت مع قيمه الشخصية " وبتوسط حسابي بلغ (4.10)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل (4.28).

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	6	يقوم بزيارات منتظمة للمنصات الإلكترونية لمتابعة الطلبة	3.29	1.310	متوسطة
		جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل	4.03	0.661	مرتفعة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.29-4.51)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يتعاون مع الهيئة الإدارية في حل مشكلات الطلبة " وبتوسط حسابي بلغ (4.51)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها " يقوم بزيارات منتظمة للمنصات الإلكترونية لمتابعة الطلبة " وبتوسط حسابي بلغ (3.29)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال جانب الأداء المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا ككل (4.03).

وقد يعزى ذلك إلى السرعة في استجابة المرشدين التربويين بالقيام بأدوارهم في التعليم عن بعد والتي طرحتها وزارة التربية والتعليم الأردنية، والقيام بالدخول على المنصات التعليمية ومراقبة عناصر العملية التعليمية والوقوف على المشاكل التي تواجههم وحلها والتخلص من جميع المشاكل التي تواجه الطلبة والمعلمين في التعليم عن بعد.

المجال الثالث: الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يساعد الطلبة على تنظيم أوقات دراستهم	4.47	0.721	مرتفعة
2	1	يتسم بالموضوعية بحيث لا	4.42	0.711	مرتفعة

تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا							
جانب الأداء	ذكر ر	56	4.1	.807	.904	206	.040 0
المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	أنثى ى	2	1	4.0	.904	206	.040 0
المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	ذكر ر	56	4.3	.597	1.19	206	.276 0
المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	أنثى ى	2	5	4.2	1.19	206	.276 0
الأداة ككل	ذكر ر	56	4.3	.592	.690	206	.215 0
المهني للمرشد في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	أنثى ى	2	9	4.2	.690	206	.215 0

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير الجنس في جميع المجالات والأداة ككل.

المؤهل العلمي جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية

وقد يعزى ذلك إلى الاستعداد والتجهيزات التي تقوم بها إدارة المدارس ومديريات التربية والتعليم بالتنسيق مع الوزارة بالتأكد من حصول المرشدين على الدورات التدريبية والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم كمرشدين تربويين.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل تختلف دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين تعزى إلى المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجنس

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدور المرشد التربوي في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء جائحة كورونا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحكومية من وجهة نظر المرشدين تعزى للمتغير (الجنس)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجانب السلوكي للمرشد التربوي في	ذكر	56	4.5	.546	-	206	.576 0
	أنثى	15	4.6	.457	.491		
	ى	2	0	0			

الحكومية من وجهة نظر المرشدين تعزى للمتعين (المؤهل العلمي)

		5	.579	4.3	61	أعلى من بكالوريوس وس
			0	4		

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كالاتي:-

- 1- تفعيل دور المرشد التربوي وإلزامه بزيارات منتظمة للمنصات الإلكترونية لمتابعة الطلبة.
- 2- إسناد بعض الصلاحيات من مدير المدرسة بمتابعة حالات الغياب والتأخير عن الدخول إلى المنصة وحل الواجبات وتقديم الامتحانات.

- 3- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في المدارس الخاصة وتناول متغيرات مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البقعي، صالح والغامدي، محمد. (2021). دور المرشد الطلابي في مجال خدمات الإرشاد والتوجيه لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 5 (18)، 1-24.
- بن طالب، إبراهيم ومشرف، صباح. (2013). دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى - لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- الديري، علي والوديان، حسن. (2017). الإطار العام لنظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية. مكتبة أمية للطباعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجانب السلوكي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	بكالوريوس وس	14	4.6	.458	.82	206	.383
	أعلى من بكالوريوس وس	61	4.5	.536	.77		
جانب الأداء المهني للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	بكالوريوس وس	14	3.9	.641	-	206	.245
	أعلى من بكالوريوس وس	61	4.1	.702	1.3		
الجانب المعرفي للمرشد التربوي في تكنولوجيا التعليم خلال جائحة كورونا	بكالوريوس وس	14	4.2	.567	-	206	.068
	أعلى من بكالوريوس وس	61	4.3	.688	.82		
الأداة ككل	بكالوريوس وس	14	4.2	.497	-	206	.211
		7	9	0	.62		0

- complex assessments: Aligning educational practices with workplace requirements. *The Journal of Writing Analytics*, 5.
- Hobbs, D. J. (1988). Design of a knowledge-based educational Advisor. *PLET: Programmed Learning & Educational Technology*, 25(4), 294-298.
- مصطفى، علي أبو القاسم وعبد الفتاح، ربيعة. (2019). دور المرشد النفسي في تحسين سلوك التواصل الاجتماعي لدى طفل التوحد. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، 2 (8)، 21-48.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- Al-Daraan, N. O. (2021). The level of the educational role of the academic advisor in developing life skills for Al-Jouf University students" field study". *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي)*, 41(1), 3.
- DeMartino, L., & Weiser, S. G. (2021). Striving for Equity in Pandemic Times: The Administrator's Role in the Shift to Online Education in K-12 and Higher Education Spaces. In *Handbook of Research on Inequities in Online Education During Global Crises* (pp. 199-223). IGI Global.
- Frost, S. H. (1990). Educational Improvement through Academic Advising: Advisor Attitudes and Practices That Make a Difference.
- Goodarzi, M. H., & Rafe, V. (2012). Educational advisor system implemented by web-based fuzzy expert systems.
- Haigler, K. (2021). The role of occupational research in